

مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي جماعي في التخفيف من حدة القلق لدى التلاميذ الموهوبين
في مرحلة التعليم الابتدائي

(دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لبلدية عنابة)

Counseling program in reducing anxiety among gifted students in the primary education stage
(a field study in some primary schools in the municipality of Annaba)

*مفتود سارة

جامعة عبد الحميد مهري فسنطينة 2 كلية علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

sara.meftoud@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2019/11/23 تاريخ القبول: 2022/12/21 تاريخ النشر: 2022/12/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للكشف على أحد المشكلات التي يعاني منها الطفل الموهوب والمتمثلة في القلق، والتحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المصمم للتخفيف من حدته لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية في بعض من مدارس بلدية عنابة، من خلال المنهج الشبه تجريبي وأجريت الدراسة عينة قدرت بثمانية وعشرون (28) تلميذ موهوب متمدرس. منها 14 تلميذ في المجموعة التجريبية مقسم بين 7 إناث و7 ذكور، و14 تلميذ في المجموعة الضابطة مقسمين بنفس الطريقة 07 إناث و07 ذكور، تم اختيارهم بطريقة قصدية من خمسة (5) ابتدائيات، وتمت معالجة البيانات إحصائيا من خلال: التكرارات، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار (T) الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي. أفادت النتائج بنجاعة البرنامج وقوة تأثيره في تخفيف القلق لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

كلمات مفتاحية: فاعلية، برنامج إرشادي نفسي جماعي، القلق، التلاميذ الموهوبين، مرحلة التعليم الابتدائي.

Abstract:

This study came to shed light on one of the problems from which the gifted child suffers, namely anxiety, and to verify the effectiveness of a group counseling program in reducing

the acuity of anxiety, in learners gifted in the primary cycle. In some schools in the municipality of Annaba. The study targeted 28 gifted learners in school, including 14 in the experimental group divided into 07 boys and 07 girls and the same number for the control group, namely 14 learners divided into 07 boys and 07 girls. The sampling was controlled and took place in 5 primary schools. The data was processed statistically by: frequencies, arithmetic mean, Pearson correlation coefficient, T test, standard deviation, analysis of variance. The results show the effectiveness of the program and its effect on reducing anxiety, gifted learners in the primary cycle.

Keywords: effectiveness, group counseling program, anxiety, gifted learners, primary cycle.

● مقدمة

اختلفت النظرة إلى الطفولة باختلاف العصور والأزمان إلى أن لاقت في العصور الحديثة بالغ اهتمام العلماء و الفلاسفة والمربين و بدأ الاهتمام بدراسة الطفل، و ظهرت نظريات عديدة في هذا المجال تقدم في مجملها رؤية مكتملة لخصائص الطفل ونمو الوظائف العقلية العليا لديه، و تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي يتربى ويتعلم الطفل فيها أدواره وينمي مهاراته و علاقاته بالآخرين ، حيث تقوم الأسرة بدور أساسي في تكوين شخصية الطفل وفي تنمية الاستعدادات و القدرات الإبداعية لديه و تطويرها، لذلك تشدد جميع النظريات المتعلقة بنمو الطفل على أهمية الدور الذي تمثله الأسرة في حياة طفلها. و تواجه الأسرة تحديا حقيقيا في تربية الطفل خاصة إذا كان موهوبا أو مبدع من حيث التعامل معه وإرواء عطشه المستمر للمعرفة. لأن الطفل المبدع غالبا ما يكون مليء بالفضول متلهف للبحث عن خبرات جديدة، متطلع إلى فهم البيئة المحيطة به. فالأسرة قد تساعد نمو الطفل وقد تعيقه ، بحسب ما تستجيب به إلى ميولاته المعرفية، فكلما كانت البيئة الأسرية للطفل ثرية بالمنهات التي تثير تفكيره كلما ساعدته على تنمية قدراته الإبداعية.

إن فئة الموهوبين من الفئات المعرضة للمشاكل نظرا لطبيعتهم المميزة عن أقرانهم أو إذا لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم، أو نتيجة أساليب غير سوية في التنشئة كالتسلط والتشدد والإهمال، ومن قصور فهم المعلمين لاحتياجاتهم وعدم ملائمة المناهج المدرسية لهم، مما يجعلهم يواجهون صعوبات في توافقهم مع الآخرين و في تنمية مفهوم إيجابي عن ذاتهم.

لذا فهم قد يكونون بحاجة لإرشادهم وإرشاد المحيطين بهم نفسيا لأن رعاية الموهوبين لا تقتصر على مجرد إعداد البرامج التربوية أو التعليمية التي تعنى بتنمية استعداداتهم العقلية ومواهبهم الخاصة فحسب، و إنما يجب أن تكون هذه الرعاية رعاية شاملة من النواحي العقلية و المعرفية والجسمية، المزاجية، الانفعالية، و الاجتماعية، بما يحقق لشخصيتهم النمو المتكامل و المتوازن. وقد يخطئ البعض

عندما يعتقد أن الموهوبين ليسوا في حاجة إلى خدمات توجيهية وإرشادية نظرا لكونهم أذكياء وقادرين على التعلم بمفردهم، وعلى حل ما يعترضهم من مشكلات بأنفسهم دون مساعدة من أحد. من هنا تظهر أهمية الإرشاد النفسي في التكفل بهذه الفئة كخدمة نفسية تربية هدفها المحافظة على كيان الأفراد وكيان المجتمع ليكون سليما وناميا وقويا. ويساعد التلميذ في المحافظة على ذاته وشخصيته توفير الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه في الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام ، و الإرشاد النفسي الجماعي أحد أساليب الإرشاد النفسي و هو يعنى بإرشاد عدد من العملاء الذين يستحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة. كما أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم واستعداداتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التوافق النفسي.

إشكالية البحث

تقودنا هذه الدراسة للكشف على إذا ما كان يعاني الأطفال الموهوبين المتمدرسين من القلق في مرحلة التعليم الابتدائي ،

فالقلق حالة عدم ارتياح نفسي وجسمي يتميز بشعور انعدام الأمن ويمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر (صالح، 2008، ص. 222).

ويشمل شعورا بالضيق وترقب الشر وعدم الارتياح حيال الألم أو مشكلة متوقعة أو وشيكة الوقوع وهو الخوف من شيء مجهول، ويبلغ القلق أوجه ما بين (2. 6) سنوات وتتضمن أعراض القلق التهيج والبكاء والصراخ وسرعة الحركة والأرق والأحلام المرعبة، فقدان الشهية وصعوبات التنفس والتقلصات اللاإرادية. (الفرخ، 1999، ص. 148)

وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة الإشكالية في التساؤل التالي:

هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح؟

ويندرج ضمن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

. هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح؟

. هل توجد فروق بين متوسط درجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي؟

. هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير الجنس بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح؟

. هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير عمل الأم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح؟

. هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح؟

. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

الفرضيات الجزئية: قسمت إلى (5) وتقول:

. الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

. الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد فروق بين متوسط درجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي.

. الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير الجنس بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

. الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير عمل الأم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

. الفرضية الجزئية الخامسة: توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

. أهمية الدراسة:

تتركز أهمية هذه الدراسة على الموضوع الذي تناولته والفئة التي سوف تدرسها، وذلك في محاولتها التعرف على القلق لدى هذه الفئة من الأطفال الموهوبين المتدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي والتي من الممكن أن يلاقي فيها الموهوب العديد من العوائق والعراقيل التي قد تؤثر على مساره التعليمي وتكيفه السليم مع محيطه الدراسي، والتي قد تعود إلى عدم فهم طبيعته المختلفة من طرف معلميه وحتى أولياؤه. تكتسي أهميتها أيضا من خلال وضع برنامج إرشاد نفسي جماعي يساعد على التخفيف من حدة القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي. كما تسعى إلى محاولة التعرف على مدى فاعليته.

أهداف الدراسة:

الكشف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

التحقق من عدم وجود فروق في متوسط درجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي.

التأكد من وجود فروق في متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير الجنس بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

الكشف عن الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير عمل الأم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

معرفة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية ومتوسط في حدة القلق حسب متغير التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

مصطلحات الدراسة:

الطفولة: الطفولة هي المدة التي يقضها صغار الحيوان والإنسان في النمو والارتقاء حتى يبلغون مبلغ الناضجين ويعتمدون على أنفسهم في تدبير شؤون حياتهم وتأمين حاجياتهم البيولوجية والنفسية، وفيها يعتمد الصغار على آبائهم وذويهم في تأمين بقائهم والدفاع عن هذا البقاء (عدنان، 1986، ص. 35)

الطفولة مرحلة عمرية يمر بها كل فرد، تتميز بكونها مرحلة تكوين جسدي ونفسي، يتم خلالها اكتساب وتعلم أشياء عديدة، ويكون أثنائها معتمدا على غيره.

. الموهوب: حسب نارمور الموهوب هو الطفل الذي يملك قدرة فائقة على التعامل مع الحقائق والأفكار والعلاقات بكفاءة عالية، كما أنه يفضل الانضمام إلى الأفراد الذين ينتمون إلى الفئات العمرية التي تكبره لإحساسه بأنهم يشاركونه في اهتماماته العقلية العليا بالإضافة إلى أنه ينفق معظم وقته في القراءات المفيدة بدرجة أكبر من إنفاقه في اللعب. (ماجدة، 2000، ص 20)

هو التلميذ الذي يدرس في مرحلة التعليم الابتدائي والذي يتمتع باستعداد فطري وبقدرات عالية تمكنه من تحقيق إنجازات على مستوى عالي.

. القلق: يرى هاري سوليغان أن الطفل يتكون من خلال التفاعل الدينامي مع البيئة المحيطة به، تربية الطفل وتعليمه تؤدي إلى اكتسابه بعض العادات السلوكية التي يستحسنها الوالدان، والتي تستثير في نفس الطفل الرضا والطمأنينة. ويرى سوليغان أن القلق هو حالة مؤلمة للغاية تنشأ من معاناة الاستحسان في العلاقات البين شخصية، ويعتقد أن حين يكون موجودا عند الأم تنعكس آثاره في الوليد لأنه يستحدث القلق من خلال الارتباط العاطفي بين الأم وولدها. (فاروق، 2001، ص. 56)

هو حالة مزاجية يظهرها التلميذ الموهوب من خلال الشعور بالضيق وعدم الارتياح نحو المستقبل.

. تعريف البرنامج الإرشادي: ترى عزة حسين (1989) أن البرنامج الإرشادي خطة تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلته، وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، إلى جانب سعيه نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته (رياض، 2009، ص 31.30)

. هو جملة من الأنشطة التي تم إعدادها مسبقا بصفة منتظمة وعلى أسس علمية تقدم للتلميذ الموهوب الذي يعاني من القلق لتمكنه من فهم مشكلته والوعي بها، إضافة إلى تدريبه على حلها وتنمية إمكانياته.

. الإرشاد النفسي الجماعي:

هو طريقة من طرق الإرشاد النفسي يقوم على إرشاد مجموعة من العملاء تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم النفسية، وتتضمن تلك العلاقة عرض ومناقشة موضوعات ذات أهمية خاصة أو عامة للجماعة مما يساعدهم على التنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم وتعديل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم. (طه، 2004، ص. 228)

هو علاقة مهنية بين التلاميذ الموهوبين والمرشد بهدف تقديم المساعدة لحل مشكلاتهم المتشابهة ومساعدتهم على التنفيس عن انفعالاتهم من خلال مناقشتها مع المرشد وسط الجماعة مما يساعد على تعديل اتجاهاتهم وسلوكهم.

مرحلة التعليم الابتدائي: هي القاعدة الأساسية التي يتلقى التلميذ تعليمه الأول، كما تمتد الدراسة بها ستة

سنوات من التربية التحضيرية إلى شهادة نهاية التعليم الابتدائي.

المستوى الاقتصادي:

هو ما تحصل عليه الأسرة من دخل مادي نقدي أي الدخل الشهري، سواء كانت أجور شهرية، هبات .
تركة فوائد بهدف إشباع الحاجات والمتطلبات اليومية للأسرة وقد يعبر عنه المستوى المعيشي.
القياس القبلي: هي الدرجات التي يحصل عليها التلميذ الموهوب على استبيان القلق قبل تطبيق البرنامج
الإرشادي المصمم.

القياس البعدي: هي الدرجات التي يحصل عليها التلميذ الموهوب على نفس الأداة المستخدمة في القياس
القبلي وهي الاستبيان المصمم لقياس القلق بعد آخر جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي المصمم
للتخفيف من حدة القلق.

القياس التبعي: هي الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ الموهوب على نفس الأداة المستخدمة في كل من
القياس القبلي والبعدي للقلق لدى التلميذ الموهوب بعد شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم.
الدراسات السابقة:

دراسة جابر مبارك الهبيدة (2018) أثر برنامج إرشاد نفسي لتخفيف القلق لدى الطلبة المتفوقين
بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

هدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج إرشاد نفسي لتخفيف القلق لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة
المتوسطة بدولة الكويت. واستخدم الباحث المنهج التجريبي. وتمثلت أداة البحث في برنامج الإرشاد
النفسى لتخفيف القلق. وتم تطبيقه على 30 طالب متفوق حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس القلق
وسميت بالمجموعة التجريبية، بينما تكونت المجموعة الضابطة من 30 طالب ولكن لم تخضع للبرنامج
الإرشادي. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين
متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القلق تعزى للبرنامج العلاجي، وجود
فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في القياس
القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى تأثير جلسات البرنامج العلاجي النفسي الجماعي التي
انخرط في أنشطته الطلاب المتفوقين .

دراسة الظفيري، سلوى عبد الهادي مجيد (2018): أثر برنامج إرشادي لتخفيف حدة المشكلات التي
تواجه التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي لتخفيف حدة المشكلات التي تواجه التلاميذ
الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي،
والمنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدواتها في البرنامج الإرشادي، ومقياس المشكلات، والتي تم تطبيقها على
عينة من طالبات مدرسة خولة المشتركة التابعة لمنطقة الشويخ السكنية التعليمية، والبالغ عددهم (60)
طالبة، مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل منها (30) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطي درجات التطبيق البعدي

لمقياس المشكلات عند مستوى دلالة (0.01)، وهي فروق لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج المقترح.

دراسة برهان حمادة (2017): فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى عينة من الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران

هدفت الدراسة إلى الكشف على فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى عينة من الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران ، تكونت عينة البحث من 10 طلاب خضعت لبرنامج إرشادي جماعي ن واستخدم في جمع البيانات مقياس قلق الاختبار ومقياس عادات الاستذكار اللذان أعدهما الباحث وتحقق من صدقهما وثباتهما في البيئة السعودية ، وكانت أبرز النتائج المتوصل إليها وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي الجماعي في خفض مستوى قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى أفراد المجموعة التجريبي.

دراسة فراس ياسين القعدان، نسيمه علي داود (2015): أثر برنامج معرفي سلوكي في خفض مستوى القلق وتحسين تقدير الذات لدى عينة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسي من ذوي اضطراب التصرف.

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر برنامج معرفي سلوكي في خفض مستوى القلق وتحسين تقدير الذات لدى عينة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسي من ذوي اضطراب التصرف.

تشكلت عينة الدراسة من (34) طالبا من طلاب الصفين التاسع والعاشر من طلاب مدارس جرش ممن انطبقت عليهم معايير تشخيص اضطراب التصرف ووافقوا على المشاركة في الدراسة التجريبية، وقد تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل منهما (17) طالبا. خضع أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي، بينما لم يخضع الطلبة في المجموعة الضابطة لأية معالجة. وقد تم تطبيق مقياس القلق، مقياس تقدير الذات على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ثلاث مرات قبلي وبعدي ومتابعة وذلك للتعرف على أثر البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية. أظهر تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعدي والمتابعة على مقياسي القلق وتقدير الذات، حيث أظهر أفراد المجموعة التجريبية انخفاضا في الدرجة على مقياس القلق وارتفاعا في الدرجة على مقياس تقدير الذات بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة.

دراسة سليمة سايجي (2004):"فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"

هدف البحث إلى دراسة قلق الامتحان بوصفه متغير يشير إلى الاضطراب المصاحب لعملية الامتحان ذاتها ويؤثر سلبا في التحصيل الدراسي. بالإضافة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي " مهارات الامتحان " في تخفيض مستوى قلق الامتحان لدى عينة من تلميذات السنة الثانية ثانوي، وتحسين

مستوى التحصيل الدراسي لديهم. تكونت عينة البحث من 28 تلميذة من تلميذات الصف الثاني الثانوي من بعض المدارس الثانوية بورقلة،- اختيروا من بين 109 تلميذة، تراوحت أعمارهن بين (16-18 سنة) تحصلن على درجات مرتفعة على مقياس قلق الامتحان، وقسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

وقد قام البحث على الفروض التالية: توصل البحث الحالي إلى ما يلي:

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

-توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان ، والفروق لصالح القياس البعدي.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

-توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان، والفروق لصالح المجموعة التجريبية.

الإطار النظري

1. مفهوم الموهبة

يعرفها رنزولي بأنها تتمتع الفرد بقدرات فوق المعدل العادي، والتمتع بالقدرات الإبداعية وقدرات العمل والانجاز.(العزة، 2000، ص.44).

وعر ف التلاميذ الموهوبون أو المتفوقون هم الأطفال والشباب القادرون على إظهار مستويات عالية من الأداء والإنجاز مقارنة مع أقرانهم في العمر والخبرة والبيئة. وهم أولئك الذين يتميزون في المجالات الفكرية والإبداعية والفنية ولديهم قدرة قيادية غير عادية. إن الأطفال في كل المجموعات الحضارية والمستويات الاقتصادية ومجالات المساعي الإنسانية يمتلكون مواهب واضحة. (البطائنة، الجراح، 2007: ص.45).

نجد مدرسة الينويز تتبنى التعريف التالي للأطفال الموهوبين: هم أولئك الأطفال الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع فوق المعدل أو الذين يتميزون بالقدرة الاستثنائية في المواضيع الأكاديمية ويظهرون كفاءة

أو موهبة معينة ولديهم عمليات تفكير عالية المستوى، كما أنهم يمتازون بالتفكير التباعدي ولديهم إبداع في الفنون. (البطانية، الجراح، 2007، ص. 46).

2. خصائص الموهوبين:

أشارت الدراسات والبحوث إلى أن الموهوبين يتسمون بمنظومة من لخصائص في المجالات التالية:

1.2 الخصائص المعرفية:

.سرعة التعلم والتفوق في التحصيل.

- ✓ القدرة على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير لفترات طويلة.
- ✓ سرعة الاستجابة وامتلاك القدرة على التحليل والاستدلال والربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- ✓ حب الاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- ✓ اقتراح أفكار قد يعتبرها الآخرون غريبة.
- ✓ وضوح التفكير ودقة وخصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر والاستيعاب.
- ✓ يعطي الأولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي ولديه قدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة.
- ✓ ارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل إذ يفوق مستوى تحصيله المدرسي المستوى العادي للتحصيل بما يساوي 44% كما تفوق سرعة تقدمه في المدرسة على زملائه ما بين 4.2 سنوات في المتوسط
- ✓ توازن القوى العقلية ويحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في الطفولة.
- ✓ حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية وبخاصة بالكلمات التي تتسم بالأصالة الفكرية والتعبير الأصيل. (عبيد، 2000، ص. 34. 35).
- ✓ قوة الذاكرة.
- ✓ الاستقلالية.
- ✓ الولع بالمطالعة. (المعاينة، البواليز، 2004، ص. 56. 60).

2.2 الخصائص الجسمية:

أظهرت نتائج الدراسات المستفيضة لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسدي والصحة العامة لهذه الفئة يفوق المستوى العادي حيث يتميز الموهوب بالخصائص التالية:
يخلو من العاهات الجسمية ويكون لائق بدنيا ويتميز بصحة جيدة.
يفوق زملائه من حيث تكوينه الجسدي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.

.طاقته للعمل عالية ويمشي كثيرا.

.ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط.

.خالي نسبيا من الاضطرابات العصبية.

.متقدم قليل في نمو عظامه واكل عرضة للعيوب الحسية. (عبيد، 2000، ص. 36)

3.2. الخصائص الانفعالية:

.حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.

.تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.

.تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات.

.مستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي.

.النضج الأخلاقي المبكر.

.حسن الدعاية.

القيادية والتأثير على الآخرين. (جروان، 2002، ص ص. 84. 94).

4.2. الخصائص الاجتماعية:

.يشعر بالحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه.

.يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد ويقدم العون للآخرين ويمكن الاعتماد عليه.

.يحب النشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في اغلب نشاطات البيئة ويميل إلى الحفلات والمناسبات العامة.

.قادر على كسب الأصدقاء ويميل لمصاحبة الأكبر منه ويفضل صداقة الموهوب على العادي.

.يتمتع بسمات مقبولة اجتماعيا ويميل إلى مجاراة الناس ومجالاتهم ويفضل السلوك المقبول اجتماعيا.

.يطمح للوظائف العالية ويعتز بنفسه ويثق بها ويحب السيطرة والاستقلالية.

.يملك القدرة على نقد ذاته الإحساس بعيوبه ويتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين دون أن تثبط

عزيمته.

. يتحمل المسؤولية وله القدرة على قيادة الآخرين ولديه رغبة قوية في التفوق عليهم ويتمتع بالحب

والشعبية بين أقرانه.

.يميل إلى المرح والبهجة وروح الدعاية.

.لا يكثرث للنشاطات الاجتماعية التي تضع عليه قيود معينة.

.يبادر في اقتراح حلول للمواقف المشكلة ويتسم سلوكه في بعض الأحيان بالتحدي.

.تفاعله الاجتماعي واسع وشامل لأنه سرعان ما يندمج في الجماعات الكبرى ويشعر بأنه جزء منهم.

(المعاينة، البواليز، 2004، ص 61. 64)

5.2. الخصائص المهنية:

. يتعرضون عادة لضغوط فريدة عندما تعرض عليهم الخيارات المهنية.
. يسعون إلى تجنب الفشل والذي لا يقبلون بحدوثه مهما كان الثمن.
. يتمتع بروح المغامرة وقد يفتقر إلى الانسجام والتوافق الاجتماعي في حياته العملية.
. يتميز بانتباه طويل المدى.
. يظهر قدرة عالية جدا على التركيز.
. يكره الروتين ويصيبه الملل منه.
. يعمل بشكل منظم.

. يعمل بمرونة ويعالج المعلومات الغريبة بفاعلية ويطبق المعرفة والتجربة والبصيرة على الحالات الغربية.(البطائنة، الجراح، 2007، ص. 58).

3. معايير الحكم على الموهبة:

تحدد الموهبة بعدة معايير نذكر منها:

.نسبة الذكاء.

.الإبتكارية والإبداع.

.التحصيل الدراسي.

.ملاحظات المدرس.

.ملاحظات أولياء الأمور.

.ملاحظات الزملاء والأصدقاء: (عبيد، 2000، ص. 129. 130).

4. خدمات الإرشاد الجماعي للتلاميذ الموهوبين:

. يعتبر الإرشاد الجماعي المتجانس وفقا للقدرة الطريق الوحيد لتشجيع الموهوب على الانفتاح.
. يشجع الطلبة الموهوبين على الإرشاد الجماعي وأن يشاركوا بمشاعرهم وقدراتهم من أجل توكيد ذواتهم وعواطفهم الفريدة للأخرين الذين يفهمونهم. عندما تعطي الفرصة للطلبة الموهوبين كمجموعة صغيرة لاكتشاف ذواتهم، فإن ذلك بالنسبة لمعظمهم يعتبر الفرصة الأولى للانخراط مع الأصدقاء.
. يمكن للإرشاد الجماعي أن ينقلهم من مجال المنافسة الأكاديمية إلى مجال مناقشة موضوعات الشخصية لم تناقش وتقدم لهم الخبرة في مجال فاعل بأقل التقييمات، كما تقدم الجماعة المساعدة للطلبة الموهوبين الذين يميلون للكمال والمنافسة لأن ينتقلوا إلى موضوعات غير أكاديمية.
. كما تسمح الجماعة للموهوبين الذين يشعرون بالاضطهاد بأن يكونوا جميلين، وأن يستمعوا للجماعة ويناقشون مشاكل الحساسية العالية لديهم ومشكلة الخجل ونقد الذات، نقص الثقة بالنفس... الخ.
. تستطيع مجموعة المناقشات أن تصحح أفكارهم المعوجة عندما يتعامل المرشدون مع حساسيتهم ويجعلون أكتافهم المتوترة تسترخي. (سيلفرمان ، العزة، 2005، ص. 112).

5. المشكلات الإرشادية للتلاميذ الموهوبين:

يشير العلماء إلى بعض الصفات التي قد تسبب لهم مشكلات في عدم التكيف مع أنفسهم أو مع أقرانهم في المدرسة أو في محيط الأسرة ومن هذه ما يلي:

- ✓ الحساسية الزائدة للنقد فهم حساسون من الانتقادات بشكل عام وانتقادات الآخرين اللاذعة بشكل خاص.
- ✓ تأجج العواطف وردود الأفعال السريعة إزائها.
- ✓ القهرية بسبب التمام أي رغبتهم في أن تكون انجازاتهم تامة 100%، وإن لم تأتي كذلك يشعرون بالقلق والتوتر.
- ✓ العزلة الاجتماعية.
- ✓ مشكلات مع الرفاق الأكبر سنا.
- ✓ اهتماماتهم الخاصة في اللعب وعدم وجود من يشاركونهم فيها.
- ✓ قلة الرفاق الذين يشاركونهم اهتماماتهم.
- ✓ الاعتماد الكبير على الوالدين في الصحبة والعشرة.
- ✓ فقر البيئة المدرسية وعدم سدها لاحتياجاتهم المختلف.
- ✓ توقعات الأهل والأقران والمعلمين العالية.
- ✓ وعيهم لقلق الوالدين نحو مواهبهم. (العزة، 2000، ص. 1).

6. أهداف البرنامج الإرشادي للتلاميذ الموهوبين:

إن الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي هي مساعدة التلاميذ على التكيف مع أنفسهم ومع مناهجهم ومع أقرانهم ومع المحيط الذي يعيشون فيه وأن يجني البرنامج مخرجات تتناسب مع المدخلات ومن الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها ما يلي:

. يهدف المرشد التربوي إلى مساعدة التلميذ لأن يشكل مفهوما إيجابيا وواقعيًا عن ذاته وتلافي جوانب الضعف فيها.

. التدريب على ضبط الانفعالات والتحكم فيها.

. إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتنفيس عن المشاعر والانفعالات والأفكار المكبوتة.

. تعديل أنماط وأساليب التفكير الخاطئة التي تؤدي إلى سوء التوافق.

. التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها كالانطواء، النشاط الزائد، العدوان، الخجل والوحدة النفسية

وغيرها. (حسين، 2004، ص. 284).

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. المنهج المستخدم

انطلاقاً من طبيعة إشكالية وفرضيات البحث، والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج (التجريبي) ونقول في العلوم الإنسانية والاجتماعية الشبه التجريبي الذي يستخدم التجربة في قياس أثر المتغيرات المختلفة. وقد اعتمدنا على التجربة القبليّة والبعديّة باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، بحيث يستخدم هذا النوع عينتان متكافئتان من حيث الخصائص، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتقاس المجموعتان قبل التجربة، ثم يدخل المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية وحدها. (ناجح، 2001، ص. 80)

2. حدود الدراسة:

1.2. الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة في بعض من المدارس الابتدائية لبلدية عنابة وهي ابتدائية قتيبة بن مسلم، ابن باديس بنات، ابن باديس ذكور، ابن الهيثم، مريم سعدان.

2.2. الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 09 جانفي 2019 إلى 02 ماي 2019، وقسمت هذه الفترة إلى مرحلتين، فترة الدراسة الاستطلاعية ودامت (01) شهر واستغرقت الدراسة النهائية الفترة المتبقية.

3. مجتمع الدراسة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية والمتمثل في التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية (الصف الثاني والثالث والرابع والخامس) في كل من المدارس المذكورة ثم إحصاء ثمانية وتسعون (98) مفردة ممن تنطبق عليهم معايير الدراسة.

4. عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على العينة مكونة من (28) تلميذ تتوفر فيه الخصائص التالية: (التحصيل الدراسي الجيد، مستوى ذكاء مرتفع، سرعة التعلم والاستيعاب، المبادرة، حب الاستطلاع)، وتم التأكد من مستوى ذكائهم من خلال اختبار الذكاء كوس، اختبار الدكتوراة إجلال السري لقياس الذكاء، إضافة إلى تطبيق الاستبيان للتعرف على مستوى القلق لديهم واستبعد بعض من أفراد العينة بهدف تكوين مجموعتين

متجانستين للدراسة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واعتمدت "الطريقة عشوائية"، واتت عينة البحث مكونة من 28 فردا فقط نظرا لصعوبة الحصول على العينة وتحقيق التجانس. (صالح، 1995، ص. 99). اختارت الباحثة عددا من المدارس لتمثل جميع المدارس، بطريقة عشوائية. تم تكوين مجموعتين للدراسة بطريقة إحداهما تجريبية والثانية ضابطة تتكون كل مجموعة من (14) مفردة منها (07) إناث و(07) ذكر، واستبعدت 70 مفردة لكي تكون المجموعتين متجانستين من حيث الجنس، عمل الأم، والتحصيل الدراسي، وحدة القلق.

5. الأدوات المستخدمة:

1.5 مقابلة:

أجريت المقابلة مع المعلمين المشرفين على الأقسام التي اختيرت منها عينة الدراسة وكان الهدف من المقابلة الأولى التعرف على المعلمين وشرح هدف الدراسة وتحديد المواصفات التي سوف يتم ترشيح التلاميذ من خلالها والمتمثلة في التلاميذ ذوي الإدراك السريع والإمكانات العالية والتحصيل المرتفع الذي يكون على أساس القدرات العقلية، وكانت المقابلات الأخرى لمعرفة رأي وتقييم المعلم للتلاميذ الذين تم اختيارهم وتسجيل المعدلات التي تحصل عليها التلاميذ. كما أجرينا مقابلات فردية مع التلاميذ أفراد مجتمع الدراسة بهدف جمع بعض المعلومات عن المستوى الاقتصادي للأسرة (مهنة الوالدين، عدد الإخوة، السكن..)، وتطبيق الاستبيان الخاص بالدراسة بغية قياس القلق لدى أفراد عينة الدراسة.

2.5. الاستبيان:

هو وسيلة هامة في جمع المعطيات التي بإمكانها اختبار فرضيات البحث (محمد، السيد، 1985، ص. 46) ولهذا صمم استبيان يتضمن المتغيرات الديمغرافية ومجموعة من البنود أو العبارات التي تقيس القلق عند الأطفال قدرت ب 20 بند.

1.2.5. ثبات الاستبيان:

الثبات هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج بين التطبيق الأول لأدوات وطرق القياس المستخدمة والنتائج بعد إعادة تطبيقها (أحمد، 2003، ص. 115) وتم حسابه بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة فاصلة قدرت ب 21 يوما على عينة ضمت عشرة (10) تلاميذ موهوبين من ابتدائية شاوي حدة و قتيبة بن مسلم. تم استبعادهم فيما بعد عند اختيار العينة النهائية للدراسة.

وتم حساب معامل الارتباط بيرسون. (عبد الكريم، د.س، ص. 214)

وكانت النتيجة مساوية لـ 0.68 بمعنى معامل الارتباط مرتفعا

2.2.5. صدق الاستبيان:

يهدف إلى الاستدلال على مصداقية الاستبيان الدراسة واختبار مدى صدق أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث وتم عرضه في صورته الأولية على أساتذة محكمين وتكونت عينة المحكمين من (05) أساتذة جامعين وبناء على الملاحظات الموجهة من طرف المحكمين تم تعديل الاستبيان الأولي ليظهر في شكله النهائي الذي تم تطبيقه فيما بعد.

كما تم حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها لوشي وبعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة المحكمين على بنود الاستبيان ثم الحصول على قيمة صدق مساوية **0.94**.

الجدول 1. يوضح صدق محتوى أداة الدراسة وفقا لاستجابات المحكمين

البند	يقيس	لا يقيس	قيمة صدق المحتوى	البند	يقيس	لا يقيس	قيمة صدق المحتوى
01	5	0	1	11	5	0	1
02	5	0	1	12	5	0	1
03	5	0	1	13	4	1	0.60
04	5	0	1	14	5	0	1
05	5	0	1	15	5	0	1
06	5	0	1	16	5	0	1
07	5	0	1	17	5	0	1
08	5	0	1	18	5	0	1
09	5	0	1	19	5	0	1
10	3	2	0.20	20	5	0	1
صدق المحور			9.20	صدق المحور			9.60
صدق المحتوى الإجمالي للاستبيان = 0.94							

3.5. اختبارات:

اختارت الباحثة كل من اختبار كوس واختبار الذكاء للدكتورة إجلال سري لقياس ذكاء التلاميذ الذين تم اختيارهم من قبل الأساتذة حسب المواصفات المطلوبة (الإدراك السريع والإمكانات العالية والتحصيل المرتفع سرعة التعلم والاستيعاب، المبادرة، حب الاستطلاع). وتم اختيارنا هذين الاختبارين لقياس الذكاء لأن:

الاختبار الأول (كوس): اختبار أدائي يتكون من مجموعة من المكعبات (16) مكعب يطلب من الطفل تشكيلها حسب النماذج المعروضة عليه من خلال صور في كراسة مرفقة بالاختبار. والاختبار يطبق فرديا. والاختبار الثاني اختبار الدكتور إجلال سري: أساتذة الصحة النفسية كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، (الطبعة الثانية 1988). حيث أن مادة الاختبار تقسم إلى قسمين الأول (لفظي) عبارة عن جمل يطلب من المفحوص الإجابة تكملتها في حين القسم الثاني عبارة عن صور يطلب من المفحوص أن يدرك العلاقة بينها. والاختبار يمكن أن يطبق جماعي أو فردي، والفكرة الرئيسية التي يقوم عليها الاختبار هي

فكرة التصنيف أي ينظر التلميذ إلى الأشكال والبالغ عددها 45 صورة مقسمة إلى ثلاثة أجزاء. كل جزء يتكون من 15 صورة. تحتوي كل من صور الجزء الأول على 3 أشكال والثاني على 4 أشكال في حين الثالث يحتوي على 5 أشكال في كل سطر ثم يحدد العلاقة ويخرج الشكل الوحيد المختلف عنهم، بهدف الاختبار إلى قياس الذكاء العام والتنسيق الحسي البصري والإدراك لدى الأطفال.

4.5 البرنامج الإرشاد النفسي الجماعي المصمم لتخفيف من حدة القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي:

أعد هذا البرنامج بهدف مساعدة الأفراد المشاركين في البرنامج على التعبير عما لديهم من أفكار ومشاعر بحرية في المواقف المختلفة، والتعبير عن المواقف والأشياء التي تعمل على استثارة القلق لديهم. قامت الباحثة بإعداد (12) جلسة إرشادية جماعية، بواقع جلستين أسبوعياً لمدة (شهر ونصف) وتراوح مدة كل جلسة ما بين (45.60) دقيقة حسب طبيعة كل جلسة والموضوعات المطروحة للمناقشة. واعتمد البرنامج على الفنيات التالية: المحاضرة، مناقشة جماعية، التعزيز الإيجابي، الواجب المنزلي. عرض البرنامج في صورته الأولى على (5) أساتذة محكمين في مجال علم النفس وذلك بهدف التحقق من ملائمة البرنامج لأفراد العينة وصحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج وتمت الموافقة عليه دون أي ملاحظات من قبل المحكمين.

1.4.5.1.4.5. تقييم البرنامج:

1.1.4.5.1. التقييم الأول:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بتطبيق استبيان القلق الذي استخدم في القياس القبلي مع المجموعتين التجريبية والضابطة.

2.1.4.5.2. التقييم الثاني:

هو تقييم تتبعي أو بعد انتهاء التجربة بثلاثة أشهر للتأكد من فاعلية البرنامج واستمرار أثره.

6. الوسائل الإحصائية المستخدمة:

. التكرارات ، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون لقياس ثبات أداة لقياس، الاختبار (T) لعينتين مستقلتين لقياس الفرضية العامة والفرضيات الجزئية الثالثة والرابعة لأن لدينا عينتين تخضع لاختبار واحد و يراد معرفة الفرق بين متوسطي العينتين، واختبار (T) لعينتين مترابطين لقياس نتائج الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية لأن لدينا مجموعة واحدة وتخضع لقياسين وبوحدة قياس واحدة، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي لقياس الفرضية الجزئية الأخيرة من أجل الكشف على دلالة الفروق بين ثلاثة مجموعات .

7. تحليل ومناقشة النتائج:

1.7 . عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة:توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

الجدول 02. يبين المتوسط الحسابي للقياس القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفارق
	قياس قبلي	قياس بعدي	قياس قبلي	قياس بعدي	
الأبعاد	52.07	35.50	48.35	48.78	ق ب . ق ق
المتوسط الحسابي لدرجات القلق	52.07	35.50	48.35	48.78	0.43-

للتحقق من صحة هذا الفرض قمنا بحساب الدرجتين الكليتين للتطبيق البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (\bar{T}) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياسين البعدي على استبيان القلق والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

الجدول 3. يوضح قيم (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي.

مستوى الدلالة	قيم ت الجدولية	قيم ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
0.01	2.779	4.72	70.73	48.78	14	القلق	
			26.66	35.50	14	التجريبية	

يتضح من الجدول رقم (02) أن قيمة (\bar{T}) المحسوبة للقلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي أكبر من قيمة (\bar{T}) الجدولية (2.056) وذلك عند درجة حرية $28 - 2 = 26$ ومستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة الضابطة لان متوسطها قدر بـ 48.78 وهذا يدل على إن درجات القلق بقيت مرتفعة في مقابل المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية قدر بـ 35.50 بفارق 16.57 بين المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي لنفس الأفراد وبنفس الأداة.

لقد أثبتت النتائج السابقة صحة الفرض العام للدراسة، أي أن هناك فروق دالة إحصائية، بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في حدة القلق بعد تطبيق البرنامج ومنه يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح. وهذا ما أكدته دراسة مكارثي 1982 والتي درس من خلالها أثر برنامج إرشادي جماعي نموذجي على الأطفال من ذوي قلق السمّة، وقلق الحالة المعرفي للضغوط النفسية وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج الإرشادي على الأطفال من ذوي قلق الحالة وقلق السمّة. كذلك دراسة سليمة سايجي (2004) فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى

مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي جماعي في التخفيف من حدة القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي

تلاميذ السنة الثانية ثانوي توصلت توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان. كذلك دراسة برهان حمادنة (2017) فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى عينة من الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران.

2.7. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

للتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار (\bar{T}) لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان القلق والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

الجدول رقم 4. يوضح الفروق بين متوسط درجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية حسب القياس القبلي والبعدي على استبيان القلق

مستوى الدلالة	قيم ت الجدولية	قيم ت المحسوبة	الانحراف المعياري	القياس			التكرار
				(ق) قبلي	(ق) بعدي	(ق) تنبهي	
0.01	2.650	13.25	4.71	729	497	399	المجموع درجات المفردات
				52.07	35.50	26	المتوسط الحسابي
				232		98	الفرق بين التطبيقين

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح على الاستبيان المصمم من قبل الباحثة لقياس القلق. حيث قدر المتوسط الحسابي لدرجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على الاستبيان بـ 52.07 وبمجموع قدر بـ 729 في التطبيق القبلي، فيما قدر المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي لنفس الأفراد وعلى نفس الأداة بـ 35.50 بمجموع قدر بـ 497 في التطبيق البعدي وبمتوسط حسابي قدر بـ 26 في التطبيق التنبهي وبمجموع 399. أي بفارق بين التطبيق القبلي والبعدي قدر بـ 232 و 98 بين التطبيق البعدي والتنبهي

وعليه يتضح من خلال الجدول (03) أن قيمة (\bar{T}) المحسوبة لدرجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة التجريبية أكبر من قيمة (\bar{T}) الجدولية (2.650) ذلك عند درجة حرية 14-1=13 ومستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ولقد كانت الفروق لصالح القياس القبلي ومنه فان البرنامج الإرشادي اثبت فاعليته لان درجات القلق انخفضت وهذا ما أكدته دراسة سليمة سايجي

(2004):"فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي «توصلت إلى توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان .

3.7. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

.لا توجد فروق في متوسط درجات القلق لدى التلاميذ المهوبين في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار (\bar{T}) لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على استبيان القلق والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

الجدول 5. يوضح المتوسط الحسابي لدرجات القلق لدى أفراد المجموعة الضابطة حسب القياس القبلي و البعدي و التبعي.

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	قيم ت الجدولية	مستوى الدلالة
القلق	الضابطة	14	48.78	70.73	4.72	2.779
	التجريبية	14	35.50	26.66		

يتضح من الجدول رقم (02) أن قيمة (\bar{T}) المحسوبة للقلق لدى التلاميذ المهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي أكبر من قيمة (\bar{T}) الجدولية (2.056) وذلك عند درجة حرية $28 - 2 = 26$ ومستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة الضابطة لان متوسطها قدر بـ 48.78 وهذا يدل على ان درجات القلق بقيت مرتفعة في مقابل المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية قدر بـ 35.50 بفارق 16.57 بين المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي لنفس الأفراد وبنفس الأداة.

لقد أثبتت النتائج السابقة صحة الفرض العام للدراسة، أي أن هناك فروق دالة إحصائية، بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في حدة القلق بعد تطبيق البرنامج ومنه يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح. وهذا ما أكدته دراسة مكارثي 1982 والتي درس من خلالها أثر برنامج إرشادي جماعي نموذجي على الأطفال من ذوي قلق السمة، وقلق الحالة المعرفي للضغوط النفسية وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج الإرشادي على الأطفال من ذوي قلق الحالة وقلق السمة. كذلك دراسة سليمة سايحي (2004) فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي توصلت توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات

مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي جماعي في التخفيف من حدة القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي

أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان. كذلك دراسة برهان حمادنة (2017) فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى عينة من الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران.

2.7. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الموهوبين في المجموعة التجريبية في حدة القلق قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

للتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار (T) لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان القلق والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

الجدول 6 يوضح الفروق بين متوسط درجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية حسب القياس القبلي والبعدي على استبيان القلق

مستوى الدلالة	قيم ت الجدولية	قيم ت المحسوبة	الانحراف المعياري	القياس			التكرار
				(ق) قبلي	(ق) بعدي	(ق) تتبعي	
0.01	2.650	13.25	4.71	729	497	399	المجموع درجات المفردات
				52.07	35.50	26	المتوسط الحسابي
				232		98	الفرق بين التطبيقين

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح على الاستبيان المصمم من قبل الباحثة لقياس القلق. حيث قدر المتوسط الحسابي لدرجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على الاستبيان بـ: 52.07 وبمجموع قدر بـ 729 في التطبيق القبلي، فيما قدر المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي لنفس الأفراد وعلى نفس الأداة بـ: 35.50 بمجموع قدر بـ 497 في التطبيق البعدي وبمتوسط حسابي قدر بـ 26 في التطبيق التبعي وبمجموع 399. أي بفارق بين التطبيق القبلي والبعدي قدر بـ 232 و 98 بين التطبيق البعدي والتبعي

وعليه يتضح من خلال الجدول (03) أن قيمة (T) المحسوبة لدرجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة التجريبية أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.650) ذلك عند درجة حرية 14-1=13 ومستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ولقد كانت الفروق لصالح القياس القبلي ومنه فإن البرنامج الإرشادي أثبت فاعليته لأن درجات القلق انخفضت وهذا ما أكدته دراسة سليمة سايعي (2004): "فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

«توصلت إلى توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان .

3.7. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

لا توجد فروق في متوسط درجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار (\bar{T}) لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على استبيان القلق والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

الجدول 7. يوضح المتوسط الحسابي لدرجات القلق لدى أفراد المجموعة الضابطة حسب القياس القبلي والبعدي و التبعي.

مستوى الدلالة	قيم ت الجدولية	قيم ت المحسوبة	الانحراف المعياري	القياس			التكرار
				(ق) قبلي	(ق) بعدي	(ق) تنبهي	
0.05	1.771	2	0.80	677	683	680	المجموع درجات المفردات
				48.35	48.78	48.57	المتوسط الحسابي
				06		03	الفرق بين التطبيقين

وعليه يتضح من خلال الجدول (04) أن قيمة (\bar{T}) المحسوبة البالغة 2 لدرجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة التجريبية أكبر من قيمة (\bar{T}) الجدولية البالغة (1.771) ذلك عند درجة حرية 14-1=13 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة وهذا ما أكدته دراسة سليمة سايجي (2004): "فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي «توصلت لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس قلق الامتحان.

4.7. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق في متوسط درجات مفردات المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير الجنس بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار (\bar{T}) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على استبيان القلق حسب متغير الجنس والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي جماعي في التخفيف من حدة القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة
التعليم الابتدائي

الجدول 8..يبين نتائج حساب المتوسط الحسابي لدرجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية للتعرف على الفروق بين متوسط درجات أفرادها حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيم ت الجدولية	قيم ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة	
0.05	2.179	0.63	15.66	36.42	07	الذكور	القلق
			35.95	34.57	07	الإناث	

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح على الاستبيان المصمم من قبل الباحثة لقياس القلق حيث قدر المتوسط الحسابي لدرجات القلق عند أفراد المجموعة التجريبية الإناث في القياس القبلي على الاستبيان بـ: 50 بمجموع قدر بـ 350 في التطبيق القبلي ، فيما قدر المتوسط الحسابي للذكور في التطبيق القبلي بـ: 54.14 و بمجموع قدر بـ 379 ، أما بالنسبة للتطبيق البعدي على نفس الأداة قدر متوسط الإناث بـ: 34.57 و بمجموع قدر بـ 242 وبمتوسط حسابي لدى الذكور قدر بـ 36.42 في التطبيق البعدي وبمجموع 255 أي بفارق بين التطبيق القبلي والبعدي لدى الإناث قدر بـ 108 ولدى الذكور 124 .

وعليه يتضح من خلال الجدول (05) أن قيمة (T) المحسوبة البالغة 0.63 لدرجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة التجريبية حسب متغير الجنس أقل من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.179) ذلك عند درجة حرية 14-1=13 ومستوى دلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي تشير إلى لا توجد فروق في متوسط درجات مفردات المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير الجنس بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

5.7. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة:

.توجد فروق في متوسط درجات مفردات المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير عمل الأم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على استبيان القلق حسب عمل الأم والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

الجدول 9. يبين نتائج حساب متوسط فروق درجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية حسب متغير عمل الأم.

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	قيم ت الجدولية	مستوى الدلالة
القلق ام عاملة	07	35.57	38.91	0.04	2.179	0.05
ام مأكنة بالبيت	07	35.42	19.38			

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات القلق تعزى لمتغير عمل الأم في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح. وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضي الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية تعزى لمتغير عمل الأم. بين الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات القلق لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين أمهاتهم عاملات قدر في القياس البعدي على نفس الأداة بـ 35.57 وبمجموع قدر بـ 249 و بانحراف قدر بـ 38.91 وبمتوسط حسابي لدى للتلاميذ الذين أمهاتهم مأكنات في البيت قدر بـ 35.42 في التطبيق البعدي وبمجموع 248 و بانحراف قدر بـ 19.42.

كما أن القيمة (T) المحسوبة البالغة 0.04 لدرجات القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي في المجموعة التجريبية حسب متغير عمل الأم أقل من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.179) ذلك عند درجة حرية 1-14 = 13 ومستوى دلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي تشير إلى لا توجد فروق في متوسط درجات مفردات المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير عمل الأم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

6.7. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الخامسة:

. توجد فروق بين متوسط درجات مفردات المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على استبيان القلق حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك: كما يلي:

الجدول 10. يبين نتائج حساب تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين درجات المجموعات حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة في المجموعة التجريبية.

مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي جماعي في التخفيف من حدة القلق لدى التلاميذ الموهوبين في مرحلة
التعليم الابتدائي

وحدات التباين	S.S.	d.f	S.M.	f
B	13.15	2	6.57	0.20
W	360.35	11	32.75	المحسوبة
T	373.5	13		

بما أن النسبة الفائية المحسوبة البالغة 0.20 أقل من النسبة الفائية الجدولية والبالغة 7.20 عند مستوى دلالة 0.01 وعند درجتى 2 و11 فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى لا توجد فروق بين درجات مفردات المجموعة التجريبية في حدة القلق حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المقترح. وهذا ما تؤكد دراسة كل من ألسوب 1979 حيث قال إن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي للأباء يجعلهم لا يبالون لحجات أبنائهم الموهوبين، ولا يكثرثون لتنمية قدراتهم لعدم وعيهم بأهمية توفير الرعاية الملائمة له في تنمية قدراتهم واستثمار طاقاتهم. والدراسة التي أجراها أسامة حمدان الرقب 2010 على الاضطرابات الانفعالية عند الأطفال، حيث توصل إلى أن التلاميذ الذين يعيشون في ظروف اقتصادية غير ميسرة كالتلاميذ الذين يسكنون في منازل غير صحية لا توفر لهم النوم المريح أو التعرض الكافي لأشعة الشمس والهواء النقي، والتلاميذ الذين لا يتناولون القدر المناسب من الطعام، يتعرضون جميعا لبعض الاضطرابات النفسية أو الاجتماعية مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي.

الخاتمة:

لقد ظهر من خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على ما إذا كان الأطفال الموهوبين يعانون من القلق في المرحلة الابتدائية. أن هؤلاء الأطفال يعانون من درجات متفاوتة من حدة القلق ومختلفة حسب المتغيرات التي تعرضنا إليها في الدراسة من الجنس والمستوى الاقتصادي وعمل الأم. مما يؤثر على مستوى توافقهم العام مع متطلبات حياتهم الاجتماعية عامة والدراسية خاصة نتيجة الأساليب الوالدية التي قد تكون غير سوية وعدم احترامهم وجهل طبيعتهم الخاصة من قبل الأولياء والمعلمين والأقران. لأن هذا القلق قد يكون دافع لتفوقهم كما قد يكون حاجز يعيق نجاحهم في الحياة إذا لم يتوفر لهم المناخ والوسائل والعناية والتفهم ممن هم حولهم.

كما أن البرنامج الإرشاد النفسي الجماعي الذي صمم وطبق للتخفيف من حدة القلق عند التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، أثبت نجاعته وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية. وهذا ما يؤكد على ضرورة وجود مثل هذه البرامج للتكفل بالتلاميذ الموهوبين في مرحلة مبكرة حتى لا تتفاقم مشكلاتهم، فالإرشاد المبكر للأطفال يساعدهم في فهم أنفسهم، والتوافق مع المواقف الجديدة

وييسر عملية التعلم لديهم بما يقدمه من خدمات متنوعة سواء بشكل مباشر للطفل أو غير مباشر عن طريق تقديم الاستشارات للوالدين أو المدرسين مستهدفة مصلحة الطفل.

قائمة المراجع:

- (1) صالح الداهري. (2008). أساسيات التوافق والاضطرابات الانفعالية والسلوكية. الأردن. دار صفاء.
- (2) كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم. (1999). النمو الانفعالي عند الطفل. ط1. الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- (3) عدنان البيعي. (1986). من أجل أطفالنا. ط4. لبنان. مؤسسة الرسالة.
- (4) ماجدة السيد عبید. (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين. ط1 عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- (5) فاروق السيد عثمان. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1. القاهرة دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- (6) رياض نايل العاسي. (2009). برنامج الإرشاد النفسي. دمشق. مطبعة الروضة.
- (7) طه عبد العظیم. حسين (2004). الإرشاد النفسي التطبيقي التكنولوجي. ط1. الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (8) ناجح رشيد القادري، محمد عبد السلام البوايز. (2001). مناهج البحث الاجتماعي. ط1. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- (9) صالح بن حمد العساف. (1995). المدخل البحث في العلوم السلوكية. ط2. الرياض. السعودية. مكتبة العبيكان.
- (10) محمد السيد أبو النيل. (1985). علم النفس وعلم الاجتماع. ط1. بيروت. دار النهضة العربية.
- (11) أحمد بن مرسل. (2003). مناهج البحث العلمي في العلوم والاتصال، الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
- (12) عبد الكريم بوحفص. (2011). الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ديوان المطبوعات الجامعية.